

صباح العرب

عدلي صادق



أيام العرب

في نسق مُربع، تتعدد الرؤى حياة العرب في بلدانهم، ويتشكل مشهد عجائبي يفتقد فيه عديمو المواهب والمنافس، أما الكُتّاب والمفكرون المغابرون الشرفاء، فينخرطون في معركة مع الضلال، بإصرار يتحدى جدران الصمم السميك. وفي السياق، تُسهم اللغة من حيث كونها كلاماً، في صنع مشاهد ملققة، تسعين جاهدة إلى تجميل القبيح وتشنيع الجميل، لكي يتحول مجرى الحقيقة إلى وجهة أخرى معاكسة، فالسياسة واللغة متلازمان، في العز وفي الخيبة؛

ليس هناك من قول في السياسة، إلا ووراءه تدبير. فالمسكون بقراب العباد لا يتقاعبون ولا يقولون شعراً، ولا يطمحون إلى صنع السعادة فيما يحكمون. فكل فعل سياسي يخالف مصالح الناس؛ يُنتج خطابه المفعم بالامتداح والزهو والتبرير والأراجيف. وحتى السياسات المفضضة، لها من يجعلها فصل المجال وعين الصواب. وهناك مشتغلون في التديس، يجزؤون اللغة إليهم جراً، لكي تتبدى تلك السياسات الضالة رشيدة وحكيمة. في الأصل - كما هو مفترض - يمتلك الكُتّاب رأس المال الثقافي في بلدانهم، لكن المرتعشين من بينهم، سرعان ما يذعنون للأوساط الحاكمة ويقتنصون الفرص، فيتغير مسار استخدام العقل في السياسة، ليكون بدل تمكين العقل من توجيه القرار السياسي، تمكين السياسة والأوساط المتفعدة فيها، من تسخير العقل لقراراتها، وخلخلة أعمدة القنوات الصائفة.

نتقل بامتثال مُبرر - للأسف - روايات الآخرين عن أحوالنا. ففي العقود الأخيرة، كان النيبا العربي اللاف يصر عن منابر إعلامية اجنبية، لأن سدوداً قائمة تحول دون أن تصنع الخبر عن انفسنا بانفسنا، إذ يسهل جداً أن يحصل الأميركي أو البريطاني على أسرار الكواليس، بينما يصعب ذلك على العربي، وإن أحرزه بخاطر. ولكي لا يخاطر، يظل يحوم في مدار الفعل السياسي للسلطة، بين الحياة والمال والأمن؛

لا يختلف اثنان على أن المثقف العربي الذي يكتب، لا يزال خارج الجدل في المسائل الاقتصادية والسياسية الكبرى، على أهميتها الحاسمة في مضامر الأوطان. على الرغم من ذلك، لا ننسى أن اعلاماً من المفكرين والفلاسفة الذين استهدى بهم الغرب، قد مروا في حياة العرب وأيامهم السالفة، واستهدى الغرب بهم، وما أكثرهم هؤلاء كابي الوليد بن رُشد والعلامة أبي يوسف الكندي، وغيرهما ممن استحقوا إكبار الأمم الأخرى. ولم يكن أولئك يجافون الثقافات القديمة مطلقاً يجافيها الأصوليون اليوم.

مر عندنا، في ما وصفه الغرب "الربيع العربي" فوراً ساخن. فقد أطلقت بعض الشعوب سيقانها للريح، بحثاً عن حلول لمعضلات الحياة وإنشكاليات الاستبداد. لكن الحلول نأت عنهم كسراب في فلاة، لأن الشارع لا يملك حلولاً، فإن لم ينشغل المفكرون والمثقفون والمبدعون، قبل الشارع، بأسئلة الحاضر، ويتخاطبوا في حوار حبيب حول المسؤولية التاريخية عن التردى وكذلك عن النهوض من جديد، قلن يجد الشارع حلاً، وإن أظهر غضباً!

مدافن لبنانية تلهم الفراغة بناء الأهرامات

بيروت - كشف خبراء آثار لبنانيون أن الفراغة في مصر استوحوا فكرة المدافن الهرمية من مدافن بنيت في لبنان، وتحديدًا في بلدة أكروم. ويرى الباحث في التاريخ عماد بونس، أنه لا يستبعد أن يكون الفراغة استوحوا فكرة المدفن الهرمي من مدافن أكروم، التي سبقت أهرامات مصر بحوالي ألفي سنة، لاسيما أن المصريين القدامى زاروا المنطقة ومكثوا فيها مراراً.

وتوصل بونس إلى هذه الفرضية، بعد اكتشاف مدفن ميغاليتي هرمي جديد في أعلى محلة وادي اللير، لا يزال محافظا على شكل بنائه من دون أن يتعرض لأي تخريب. واكتشف الدليل الجبلي في مجلس البيعة عبدالعزيز الزين، في رحلة سير كان يقوم بها في ربوع قرية أكروم في قضاء عكار، المدفن الميغاليتي الهرمي الجديد. والمدافن الميغاليتية تنتشر بوفرة في محيط بلدة منجز وفريديس في عكار، وتعود إلى 4000 سنة قبل المسيح.

أين اختفت ملكة غريبان برج لندن



لا تزال هناك سبعة طيور أخرى تمنع سقوط المملكة

ويخشى سكايف أن تكون ميرلين قد قضت نحبها. ووفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية "بي. بي. سي"، قال سكايف إن "ميرلين" تتمتع بروح مستقلة وهي غادرت البرج مرات عدة، لكنني صديقها وعادة كانت تعود إليّ هنا. لكن هذه المرة، لم تفعل ذلك، وأخشى أن تكون قد غادرتنا إلى الأبد. واعتننى سكايف بالغريبان على مدى السنوات الأربع عشرة الماضية بدافع من مودة واضحة، لكن أيضاً من منطلق

وأضافت أن ميرلين كانت تجيد لعب الحبل، لكنها تعود باستمرار إلى عشها في البرج ليلاً بعد النجوال بحرية، لذلك تعتقد أنها ماتت على الأرجح، لأن عدم عودتها كان خارجاً عن طبيعتها. وقالت ميرلين كانت طائراً مستقلاً بشكل ملحوظ، حيث لم تقترن إلا بذكر العام الماضي. ورغم ابتعادها مرات عدة في السابق، كانت ميرلين تعود في نهاية المطاف للانضمام إلى زميلاتها الغريبان.

أثار غياب ملكة غريبان برج لندن مخاوف من فقدانها إلى الأبد، إذ اعتادت على التحليق في سماء بريطانيا بحرية والعودة إلى عشها في البرج، لكنها اختفت منذ فترة ممّا يرجح إمكانية نفوقها.

لندن - فقدت "ملكة غريبان" برج لندن، وفق ما أعلن صاحبها، مطمئناً في المقابل بأن سبعة طيور لا تزال تعيش في الموقع، وهو شرط لازم لمنع سقوط المملكة المتحدة وفق الأساطير المتوارثة.

ولم تتشاهد أنثى الغراب ميرلينا منذ أسابيع في هذا الحصن التاريخي المحاذي للضفة الشمالية لنهر التايمز. ويثير هذا النبا قلقاً، إذ أن الأساطير المتوارثة منذ أجيال تفيد بأنه في حال تركت كل الغريبان برج لندن، سيؤدي ذلك إلى "انهيار" المملكة المتحدة وغرق البلاد في الفوضى. وبحسب مرسوم ملكي أصدره الملك تشارلز الثاني سنة 1630، يجب أن يكون هناك ستة غريبان في الموقع في كل الأوقات.

لكن كريس سكايف الذي يتولى إحدى أهم وظائف بريطانيا وهي "سيد الغريبان" في برج لندن، قال إنه يحتفظ باثنتين إضافيتين "تحسباً لأي طارئ"، وهي تتمتع بحرية التجول في المكان. ويهدف منعه من التحليق بعيداً، تقص أجنتها قليلاً.

وأدت القيود المفروضة بسبب جائحة فيروس كورونا إلى إغلاق مناطق الجذب السياحي في كل أنحاء البلاد بما فيها البرج الملكي الذي شيد قبل ألف عام على ضفاف نهر التايمز. وهذا ما أثار مخاوف من أن الطيور المعروفة باسم "حارس البرج"، قد تحلق بعيداً في محاولة للعثور على الطعام في مكان آخر، والأسوأ من ذلك، أن تتحقق

كورونا يحوّل الخدمة العسكرية من الثكنات إلى المنازل

التدريب الرياضي أسبوعياً" عن طريق تطبيق خاص. وستحتسب هذه الأسابيع الثلاثة ضمن "أيام الخدمة الفعلية"، وبالتالي سيتلقى المجندون الذين يتبعونها دخلاً مالياً في إطار المبالغ المخصصة لكل مجند خلال فترة التجنيد العسكري العادية. وأشار هذا النسق المتكرر للخدمة العسكرية سخرية البعض، إذ كتب أحد مستخدمي الإنترنت مازحاً "مضى سنرى حروباً تخاض من الكنية؟". وسيخضع المجندون بعد انقضاء أسابيع الخدمة المنزلية الثلاثة، لاختبار للمعارف بعد انتقالهم إلى الثكنة. وحذر ريست من أن "أولئك الذين لن ينجحوا في الاختبار، لن يحق لهم الحصول على تراخيص خروج".

من منازلهم مدته ثلاثة أسابيع. وسيقوم هؤلاء بما يشبه "خدمة عسكرية عن بُعد"، وفق تسمية صحيفة "لو تان" السويسرية في مقال ساخر عنوانته "بـزوغ فجر الخدمة العسكرية على الأريكة". وأوضح ريست أن هؤلاء المجندين الجدد "تلقوا جميعاً هذا الأسبوع برنامجاً تعليمياً قائماً على نماذج.. يتعين عليهم اتباعها في المنزل، في إطار عمل نظري أمام الشاشة". وأشار "نترك لهم اختيار توقيت متابعهم الدروس، انطلاقاً من مبدأ أن الشخص الذي يتابع دروسه بجدية يحتاج إلى ست ساعات من التعلم عن بعد يومياً". وتشتمل هذه الخدمة العسكرية غير الاعتيادية كذلك "أربع ساعات من

بالمصاين في حال تقضى الفايروس في صفوف المجندين الجدد. ووفق وزارة الدفاع الفيدرالية، سيحصل دخول المجندين حضورياً إلى المدرسة العسكرية "على مراحل للتأكد من أن كل مجند تثبت إصابته مخبرياً بكوفيد - 19 يحظى بأفضل اهتمام، ويأمن تدابير العزل والحجر الصحي المناسبة" ستطبق معه. وستدخل فعلياً إلى الثكنات اعتباراً من الاثنين دفعة أولى تضم خصوصاً "مجندين أصحاء"، يكتبسى تجنيدهم طابعاً طارئاً لمؤازرة الفرق المجندة أساساً لدى الطواقم المدنية في المستشفيات السويسرية. لكن خمسة آلاف من أصل 15 ألف مجند جديد هذا العام لن يدخلوا إلى الثكنات الاثنين، بل سيباشرون تدريباً

برن - قرر الجيش السويسري في مسعى للحد من خطر تقضى فايروس كورونا في الثكنات، تغيير شكل التجنيد العسكري هذا العام لآلاف من المجندين الجدد ليصبح "خدمة عسكرية من المنزل".

ويقول الناطق باسم الجيش السويسري دانيال ريست "هذا أمر جديد" لكنه "الحل الأمثل الذي فرض نفسه" في زمن الجائحة.

ففي هذا العام، يتعين على حوالي 15 ألف شاب سويسري من الجنسين إجراء الخدمة العسكرية. لكن الأزمة الصحية الحالية أثارت مخاوف لدى الجيش من عدم القدرة على الاهتمام

أيتن عامر تدخل عالم الغناء

الحفلات حال دون ذلك، وأشارت خلال لقائها ببرنامج "سهراتين" مع الفنان أمير كرارة أنها خضعت لسحر التمثيل مع التجربة الأولى وقررت استكمال مشوارها كممثلة.

ويشار إلى أن أيتن عامر انضمت إلى أبطال مسلسل "كوفيد - 25" الذي من المقرر عرضه خلال موسم دراما رمضان المقبل.

وأعربت مخرجة العمل بتول عرفة عن سعادتها بهذا التعاون، حيث شاركت متابعيها نفس الصورة التي نشرتها أيتن قائلة "انظرونا قريباً مع أول فيديو كليب لحبيبة قلبي أيتن عامر".

وكانت أيتن عامر كشفت في سبتمبر الماضي أنها في بداية مشوارها الفني كانت تريد احتراف الغناء، إلا أن جحلا الشديس من الوقوف أمام الجمهور في

وقالت أيتن عامر تعليقاً على الصورة "قررت الاعتراف، أنا سجلت أول أغنية لي وسانطلق في تصويرها على طريقة الفيديو كليب قريباً جداً في أول تعاون لي مع شركة لايف ستايلز ستوديوز". وأضافت أنها "ستعمل مع فريق عمل جاد، فالأغنية من كلمات تامر حسين والحان وليد سعد الذي طالما أرتد العمل معه".

القاهرة - كشفت الممثلة المصرية أيتن عامر عن دخولها عالم الغناء للمرة الأولى بتسجيلها أغنية بعنوان "بناقص"، وذلك من خلال صورة نشرتها عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية ظهرت فيها برفقة الشاعر تامر حسين، والممثل وليد سعد، والمخرجة بتول عرفة.

جزائري يخصص مزرعته لتربية الحلزون

جيجل (الجزائر) - اختار المزارع الجزائري حسين عمر أوعياش تخصصاً غير متداول في منطقة تاسوست (20 كيلومتراً شرق جيجل) يتمثل في تربية الحلزون الموجه للاستهلاك في أول تجربة رائدة بالولاية، وقد بدأ مشروعه في أواخر العام الماضي.

ووفقاً لوكالة الأنباء الجزائرية، قال أوعياش (70 عاماً) إن "الاستثمار في إنتاج الحلزون لم يأت من فراغ، بل كان عبارة عن فكرة راودته منذ سنوات وأصبحت حقيقة بعد أن تلقى تكويناً في هذا المجال، إضافة إلى الاحتكاك ببعض الممارسين من عدة ولايات من شرق وغرب البلاد".

وأوضح أن "ما يشجع على تربية الحلزون أنه ذو مردودية هامة على عدة أصعدة، فاللاح يحتاج إلى مساحات كبرى لتربية الحلزون. وبالمقابل يمكن الحصول على إنتاج وفير يمكنه من تحقيق أرباح مقبولة جداً خاصة في التجميل.

ظل وجود أسواق وأعادة على المستويين الداخلي والخارجي". وساعد المناخ في ولاية جيجل الذي يتميز بالرطوبة العالية والأمطار، أوعياش على بحث مشروع، إذ أن هذه الظروف المناخية تسمح بنمو ملائم لهذا الصنف من الحلزون، وقد وضع برنامجاً لتابعة مراحل نموه انطلاقاً من التكاثر ثم الحضان والتفقيس وصولاً إلى مرحلة التسمين. وقد خصص أوعياش مساحة من أرضه لزراعة أصناف متنوعة من جزر ولخت وملفوف وخرشيف لتغذية حلزونه وهي من نوع "أبيرتا" وضمان نموها الجيد. ويأمل أوعياش بعد نجاح تجربته في تربية الحلزون في توسيع استثماره باقتناء تجهيزات خاصة لاستغلال "لعاب" وكذلك "قوقعة" الحلزون التي لها استعمالات متعددة خاصة في مواد التجميل.



كرديات يشاركن في ماراثون دراجات للنساء في بلدة عامودا بمحافظة الحسكة، وقال منظمو الماراثون، وهو تحت شعار "أريد دراجة"، إنه يهدف إلى تشجيع النساء على ركوب الدراجات وتمكينهن في المجتمع، وكذلك الحد من التلوث البيئي في المنطقة.